فازداد العرش تكبرا وعجبا فخلق الله حية اخرى
من درة ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وخلق الله تعالى لها
سبعماية الف راس في كل راس ستماية الف وجه
عرض شق وجهها مثل الدنيا ستماية مرة وسبعين
مرة ثم امرها الله تعالى حتى دارة بالعرش اربعة
الاف كلوف ثم رفعة راسها ورقبتها من فوق
العرش مقدار الف سنة فما ين يوم الا والعرش
يتعوذ منها مخافة ان تبتلعه مع الكرسي والسموات السبع
والجنة والنار وكل مخلوق من دون العرش الى تخوم الا
رضين السابعة السفلى والله تعالى سماها الاية
الكبرى وهي التي راها النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج فقال له يا محمد اضمن لي شفاعتك
يوم القيمة فاني اخاف ان يحتج الله على بحجة
فيحرقني ثم علمه تسبيحها وهي تقول سبحان
من احتجب بجبروته عن خلقه فلا عين تراه وذلك
قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى ثم على
الله تعالى تحت العرش روضة من الزعفران
عرضها كعرض الدنيا سبعين مرة ثم خلق الله في
تلك الروضة سبعة الاف فرس من ياقوت مرصع
بالجواهر موضع حافر كل حصان منها مثل الدنيا كلها
وهي ترعى في تلك الروضة وتشرب من انهار النور

فاذا

فاذا كان يوم القيمة اوقف الله تعالى تلك الخيل رحمة
ثم قسمها بين امة محمد صلى الله عليه وسلم فنحل
ملك يدق ابليس صدره ثم خلق الله من تحت
العرش ثلاثون الف مدينة مثل دنياكم هذه ثلاثون
الف مرة وملاهن من سعة رحمته فاذا كان
يوم القيمة قسم الله تعالى تلك الرحمة بين امة محمد
صلى الله عليه وسلم فعند ذلك ما من نبي ولا عبد
صالح الا وهو يتمنى ان يكون من امة محمد صلى الله عليه
وسلم ثم خلق الله من تحت العرش مدينة فذهب
ملكه بالدر والياقوت والمرجان ثم امر الله تعالى
جبريل عليه السلام حتى كتب على مصاريع ابوابها ان الله
تعالى يقول من زار علمائي فكانما زار انبيائي ومن
عاد علمائي فكانما عاد انبيائي

باب قصة ذو القرنين عليه السلام

روي عن ذوا القرنين عليه السلام لما وصل الى الظلمة
وجد ملكا على جبل قاف فسلم عليه ذوا القرنين وقال
من انت قال انا ملك من الملئكة امرني ربي
ان اجيبك عن كل ما سئلت عنه قال له ما وراء جبل
قاف قال ارض من فضة مسيرة سبعين الف سنة
ثم وراها ارض من ذهب وجبالها من ذهب مسيرة
سبعين الف سنة ثم وراها ارض من مسك وجبالها

Copyright © King Saud University